ARAB136
مقالة عن التعليم البنكي

By : Sheeren Ayesh

التعليم البنكي والتعليم الحر

[redacted]

ـين عايش

إن الحياة الإنسانية والطبيعة البشرية التي تفرض على الإنسان البحث عن العلم، لكونه من أهم الطرق المستـ[illegible] الاتصال والتواصل، فقديماً استخدم الإنسان الحجري طريقة الرسم والنقش على الخشب للتواصل وفي عصرنا الحالي العصور السابقة والعصر الحالي يسعى الإنسان جاهداً للتعلم والذي يحصل عليه من أماكن متعددة من أهمها التعليم البنكي والتعليم الحر اللذان تحدث العالم عليهم منذ زمن.

الشغف للعلم، والحب للتعلم، والشوق للمعرفة، وغيرها من المشاعر التي يشعر بها طالبنا مع خلقت مع الإنسان بالفطرة فلا شك أن في قلوبنا حب العلم والتعلم وكلٌ يبحث جاهداً. فعندما نرى أناساً طافوا حول العالم بحثاً عن [illegible] معلومة ذات [illegible] لا يترددون من السفر والبحث المستمر، فلماذا يتفنون؟ المعلومات من تلقاء أنفسهم، [illegible] اجتهادهم، فهم يعرفون أن ما يحصلون عليه من تلقاء أنفسهم، وأن ما حصلوا إلا معلومة زاد تشوقهم وهمهم للبحث عن الأخرى فهذا النوع من التعليم لا يوجد فيه الملل بل إنه يحقق الشغف والتوافق الذي يصل إليه المتعلم لا يعلق الوصول إليه من أساليب أخرى من أساليب التعلم ألا وهو التعليم الحر فلا أبالغ بأن البحث عن العلم متانة أعمق [illegible] فهو يعني دائماً يحملها معنا تكاد لا تنطفئ شعلة العلم بعد اكتشاف الأجوبة السابقة إلا واشتعلت في القلب نار الحصول لاكتشاف أجوبة أخرى فهذا هو التعليم الحر باختصار إنه شعلة لا تنطفئ.

ومن الجهة الأخرى التعليم البنكي يقتصر على الدراسة فكل شخص يورث المعلومة عن غيره ويورثها [illegible] عن البحث عنها، فنراها تارة على منارة أقرب منسية، وفي بعض الأحيان حتى لا تجد صداها على الإطلاق لأنك لم تبحث عنها [illegible]، [illegible] لتنقلها لغيرك نعم هذا هو التعليم البنكي فهو خالٍ من الشغف وإشعال شعلة البحث عن العلم والذي يورث الكسل للأجيال القادمة.

[illegible] قال الكثير «اثنان لا يشبعان، طالب علم وطالب مال» ولكن طالب العلم المقصود في القول السابق هو طالب العلم الحر الذي هو من يبحث عن العلم ويسعى من تلقاء نفسه لا من غيره.

٩ / ١٠